

ال SMS تهدد قواعد اللغة الفرنسية!

الشرطة تشارك بفرع التهنئة

اصببرجل في المانيا بالفرع الشديد بعد سماع اصوات غريبة على باب منزله، فسارع الى طلب الشرطة، وقال لهم ان «لصوصا يحاولون اقتحام المنزل».

واوضح المبلغ رجال الشرطة على الهاتف ان «الاصوات المرتفعة» على باب المنزل هي التي ايقظته من نومه. وعندما وصلت الشرطة الى المنزل، اكتشفت ان «الجنانة» لم يكونوا لصوصا بل مجموعة من اصدقاء الرجل ارادوا ان يعدوا له مفاجأة جيدة في وقت مبكر من صباح يوم عيد ميلاده، حيث قاموا بوضع لافتة كبيرة على باب المنزل مكتوب عليها عبارة تهنئة بمناسبة عيد ميلاده الـ ٥٠.

وقالت مصادر الشرطة في مدينة فورت بولاية راينلاند ان «الرجل شعر بالارتياح وفرح بتهنئة اصدقائه له كما قبل ايضا تهنئة رجال الشرطة الذين استنفرهم في وقت مبكر من الصباح».

أكبر مستعمرة لـ«الفلانغو» جنوب الخليج

اعلنت العاصمة الاماراتية ابوظبي امس اكتشافها «أكبر مستعمرة لتكاثر طائر الفلانغو في جنوب الخليج العربي». وقال ماجد المنصوري الأمين العام لهيئة البيئة في ابوظبي ان المسوحات والمراقبة بالأقمار الصناعية للطيور كشفت وجود ٢٢٤ عشاً ناشطاً في الحزام الرملي الواقع داخل منطقة المحمية البحرية، ووجود ١٩٥٤ عشاً في مستعمرتين جديدتين في الموقع لتكاثر طيور الفلانغو تحتوي على اعشاش نشطة. واصلت المنصوري «تم العثور على اكثر من ٨٠٠ فرخ في المستعمرة، مما يشير الى نجاح هذه المستعمرة الجديدة ويجعلها من اكبر مواقع التعشيش الناجحة في الامارات وشبه الجزيرة العربية».

كما عثر فريق الهيئة على اكثر من ١٨ الف طائر فلانغو في مناطق المد والجزر، ويعتبر هذا العدد هو اكبر عدد يسجل حتى الآن لطيور الفلانغو.

وافاد بان الهيئة تتعقب طيور الفلانغو بواسطة الأقمار الصناعية منذ عام ٢٠٠٥ للتعرف على مسار هجرتها وخصائصها البيولوجية وعاداتها في التغذية والتكاثر.

لا تثق بطبيبك.. وحده

أوصى المركز الرئيسي لاتحاد خدمة المستهلك في المانيا بالا يعتمد المريض قبل خضوعه لعملية جراحية او عند التحول الى طريقة علاج جديدة على نصائح طبيبه المعالج وحده، وانما عليه ان يتحرى الحصول على معلومات موثوقة من مصادر أخرى للمعلومات الطبية كشبكة الانترنت.

وصرح ستيفان انجوتون خبير الصحة في الاتحاد بأنه «لا بد ان يسأل المريض بصورة محددة عن السبب الذي يوصي الطبيب بناء عليه بنقله الى مستشفى بعينه».

ياتي هذا على خلفية اتهامات بتلقي بعض الاطباء رشوة مقابل تحويل مرضاهم الى مستشفيات بعينها.

واضاف ان المرضى ليسوا لعبة في يد الاطباء يوجهونها كيف شاؤوا الى المصحات والمستشفيات التي يرغبونها، مبينا انه في حال الترتيب لعملية ما معلوم وقتها ينبغي على المريض ان يستعلم في شبكة الانترنت عن درجة الجودة في هذه المستشفيات وعن خبرتها في هذا النوع من العمليات.

واعلى انجوتون عنوانا لاهد المواقع الالكترونية التي تقدم مثل هذه الخدمة، كما اشار الى مراكز الاستشارات الطبية التي لا تتخل بالمعلومات على المرضى وتقدم خدمة كبيرة لهم في هذه الناحية. وطالب انجوتون بان يوثق المريض الذي يجعل من نفسه حقل تجارب في هذا المجال بموافقته المكتوبة، حيث انه مما يثير الغضب ان يقول الطبيب للمريض بعد فترة من العلاج «اننا سنجرّب دواء آخر».

على فكرة ان الاملاء «منزلة». اما اليوم فهم يستخدمون هواتفهم النقالة لارسال الرسائل الهاتفية القصيرة».

ويوضح «يجب ان نركز اقل على املاء المفردات ونهتم اكثر بالقواعد والمفردات الاساسية»، داعيا الى استخدام برامج تصحيح الاخطاء الاملائية. ويؤكد «يجب ان نتوقف عن التفكير بان ادخال برامج التصحيح هذه الى المدارس كمن يدخل الذئب الى الحظيرة».

ويتعتبر اللوغي الان بنتوليلا خلاف ذلك ان تبسيط قواعد الاملاء هو «الاستسلام للديماغوجية». ويوضح في مقابلة مع صحيفة لوفياغو ان «تبسيط الاملاء، اي طريقة كتابة الكلمات، هو كمن نحلم بمصادفة رائعة بين الصوت والحرف، لكن هذا لا يضمن بتاتا اننا سنفهم ما نقوم بكتابتة».

وقال الوزير «هذا الامر جزء من ثقافتنا المشتركة. وارى ان ثمة اولويات أخرى».

وهذه العملية دونها مخاطر. فالاصلاح الاخير العائد الى عام ١٩٩٠ والذي اوصى بحذف بعض اشارات المد وعلامات الوصل، اثار موجة استنكار. فقد اعترض الكثير من المثقفين على هذه التعديلات التي اعتمدها الاكاديمية الفرنسية من دون ان تكون ملزمة».

تبسيط منطقي

لكن بعض اللغويين مثل العاملين في مرصد اللغة الفرنسية المعاصرة ما زالوا يدعون الى تبسيط قواعد الاملاء لتكون منطقيّة وسهولة أكثر.

ويقول فرنسوا دي كلوزيه «اننا في مرحلة مفصلية. ففي الماضي كان التلاميذ يشبون

مسابقات اخرى تنظم سنويا بانتظام في العالم الفرنكوفوني.

وبموازاة ذلك، يستمر مستوى اتقان القواعد الاملائية بالتراجع في فرنسا. فقد قامت جمعية اساتذة «سوفي لي ليدر» (انقذوا اللغة) باخضاع تلاميذ في الخامسة عشرة لفحص في الاملاء معتمدين النص ذاته حتى عام ٢٠٠٨، فتبين لهم ان عدد الذين حصلوا على اسوأ علامة، اي الصفو، قد ازداد باكثر من الضعف خلال الفترة محل الدراسة ليصل الى ٥٨ في ٢٠٠٨.

وقد سخرت صحف عدة اخيرا من تقرير صحافي صادر عن وزارة التربية ويتضمن اخطاء املائية شنيعة. وقال وزير التربية لوك شاتيل «يجب ان نكن قدوة للآخرين. ولن يتكرر ذلك ابدا». وعربا عن معارضته لاصلاح القواعد الاملائية.

اشخاص الى منصب ما، بسبب اخطاء املائية وردت في سيرتهم الذاتية.

افخاخ لغوية

ويوضح «اقع دائما في فخ الحروف الصامتة في نهاية الكلمة. فلماذا ثمة كلمات لا تلفظ فيها الحروف الاخيرة. ولماذا هناك حروف مكررة؟» وهذه كلها افخاخ يتعرض لها التلاميذ حين يحين موعد الاملاء وهو واجب مدرسي غالبا ما يخشاه الطالب لكنه يحظى بمكانة كبيرة. فاتفان القواعد الاملائية المعقدة يعتبر مصدر فخر. والدليل على ذلك عدد المشاركين الكبير سنويا في مسابقة الاملاء الشهيرة للصحافي برنار بيغو التي كانت تطرح معضلات على مئات المشاركين.

وفي حين توقفت هذه المسابقة عام ٢٠٠٥، فإن

ا ف ب تجدد الجدل حول تبسيط قواعد الاملاء في اللغة الفرنسية اخيرا مع صدور كتاب للصحافي فرنسوا دي كلوزيه، الذي يشن حملة على «الهالة» التي تحيط بهذه المادة ويعتبرها بالية في حقبة الرسائل الهاتفية القصيرة (اس ام اس).

ومع بدء الموسم الدراسي الجديد في فرنسا، يقر الكاتب البالغ ٧٥ عاما في محاولة اديبة بعنوان «لا اخطاء» (زيرو فوت) بضمه في مادة الاملاء، ويدعو الى استخدام البرامج المعلوماتية لتصحيح الاخطاء المعلوماتية في المدرسة.

ويقول لوكالة فرنسا برس «الكثير من الدول تعاني من مشاكل مع الاملاء، ما يميز فرنسا هي هذه الهالة التي تحيط بها هذه المادة. فالذي يرتكب خطأ املايا يشار اليه بالبنان».

ويستنكر كيف يتم استبعاد ترشيحات

غواصات قريبا في الأسواق

سيتم قريبا تصنيع جبل جديد من الغواصات الصغيرة المصممة للاستخدام الفردي والقادرة على الغوص انطلاقا من على سطح يخت. وقالت شبكة «سي ان ان» الاميركية ان الغواصة لديها القدرة على الوصول الى مسافة ٢٧ الف قدم (حوالي ١١ كيلو مترا) تحت سطح الماء، وبسرعة تصل الى ٤٠٠ قدم في الدقيقة (١٢٢مترا في الدقيقة). واوضحت ان الغامر الملياردير ستيف فوسيت طلب من المصمم الشهير غراهام هوكس ان يقوم بتصميم غواصة له قادرة على الوصول الى اعماق كبيرة، بيد ان فوسيت توفي قبل اربعة اسابيع من تسلمه للغواصة.

١.٥ مليون دولار

لكن مليارديرا آخر يدعى توم بيركينز طلب من هوكس تصميم غواصة قادرة على الغوص لالف قدم، وحملت اسم «ديب فلايت سوبر فالكون» Deep Flight Superfalcon وبلغت تكلفتها ١.٥ مليون دولار وذلك ليحملها على يخته العملاق Maltse Falcon. وقال هوكس في اتصال هاتفي مع الشبكة «اذا كان لديك المال لشراء يخت عملاق فانت تضع وقتك والبقاء فوق سطح الماء، وهذا هو الجهد الذي اعلم به». ويعتبر الكثيرون ان هذه الغواصات هي ألعاب الاغنياء بسبب ارتفاع ثمنها، لكن هوكس رفض هذه التسمية، وقال «انها كمركية فضائية لا أحب من يقول انها لعبة». ويسعى هوكس ان يقدم للعلماء بدائل مناسبة وباسعار اقل للمركبات التي يستخدمونها لاستكشاف عالم البحار.

نموذج تجاري

ويقول هوكس عن قدرات غواصته «سوبر فالكون لديها قدرات اكبر من تلك التي تملكها البحرية الاميركية»، مضيفا «احب فكرة اعطاء الافراد المقدرة على الاستكشاف». ويقوم هوكس الذي يعمل حاليا على تصنيع نموذج تجاري اكبر من هذا النوع من الغواصات بتصميم الغواصات منذ ستينات القرن الماضي، اذ عمل مع القوات الخاصة البريطانية، ثم عمل في شركات النفط، ويقوم الآن بتصميم غواصات وبيع تصاميمه للثرياء.

وخلافا للغواصات المعروفة بكونها ثقيلة ونقل وزنها، فإن تصاميم هوكس معروفة بوزنها الخفيف، وقدرتها على توفير الطاقة في اعماق البحار.



(أ.ب)

● الماتادور الفرنسي سبتيان كاستيلا يروض ثوره

مصرفي يبيع السجق والبطاطا لماذا تنمو أظافر المرأة أكثر من الماضي؟

الدبلي ميل البريطانية ان الباحثين قارنوا بين نتائج دراستين تم إعداد الأولى في جامعة اكسفورد عام ١٩٢٨، والأخرى في خمسينات القرن الماضي، حيث تبين ان اظافر اصابع إبهام قدم المرأة تنمو الآن بحوالي مليمترين شهريا، فيما لم تتجاوز عند النساء اللواتي عشن في ثلاثينات القرن الماضي حوال ١,٦٤مليمترا.

وقالت اختصاصية التجميل البريطانية تيريسا سميت «ان زيادة طول الأظافر سببه اننا نعيش حياة صحية أفضل من الماضي ونتحدي بحماية متوازنة والناس أكثر وعيا وإدراكا للأمور التي تتعلق بأجسامهم».

(يو بي اي) زاد نمو أظافر المرأة الغربية بحوالي الربع، خلال العقود السبعة الماضية، على عكس ما كان عليه الأمر بالنسبة إلى الجيدات الأوروبية والأمريكيات اللواتي عشن في ثلاثينات القرن الماضي. وأشارت دراسة أعدتها جامعة نورث كارولينا أن سبب ذلك قد يكون تناول المرأة المعاصرة للأطعمة الغنية بالبروتينات، مثل السمك واللحوم على اختلاف أنواعها، وللبيض والطيور مثل الدجاج وغير ذلك، ما ساعد على نمو أظافر اليدين والقدمين بوتيرة أسرع من الماضي. وذكرت صحيفة

السجق، انه يشعر بانها في حال أفضل.

ووحد المصرفي بائع السجق ان عمله الجديد «اكثر واقعية» من وظيفته السابقة.

من جهة أخرى، لم تتخذه قصة براوس مع البورصة بعد. فهو يتخيل بالفعل ان يتحول مشروعه يوما الى شركة تتداول اسهمها في مؤشرات «داكس، داو جونز او نيكيا».

وروى ان «ارضاء المساهمين بالنسبة الى المؤسسات الدولية اكثر اهمية من النظر في شؤون موظفيهم الذين يعيشون محيطين».

وقال براوس الذي تعاونه في عمله الجديد شقيقته وصديقة له داخل حافلة صغيرة اشترتها على الانترنت وحولها الى شئك لبيع

يعيش مصرفي الماني سابق من بيع السجق والبطاطا المغلية بعدما تم تسريحه من وظيفته خلال السنة الماضية بسبب الأزمة الاقتصادية. ومنذ الساعة ١٠,١٠ صباحا، يلتهم اول الوافدين من الزبائن وجبة «كاريورست» من السجق بصلصة الكاري. وهو طيق مزدهر في الشوارع الالمانية، حيث يلتقي العمال في زي العمل الازرق اتين من ورش العمل الجاورة، وموظفو مكاتب المصارف في بزات انيقة.

وقبل افتتاح كشكه للسجق، كان توماس براوس مصرفيا عمل ١٢ عاما في مصرف «انستيتوت» الاميركي في العاصمة الاقتصادية الالمانية، حيث كان يقوّل مراقبة المعاملات والحالات المالية المتعلقة بالبورصة. وقال «كان عملا رائعا».

الان براوس تلقى خبريدا الكترونيا من قسم شؤون الموظفين في صباح يوم من ديسمبر من عام ٢٠٠٨ يدعو الموظفين الى اجتماع. وقال «ادركت في هذه اللحظة انها النهاية».

وفي ظل الفوضى التي تسبب بها افلاس مصرف الاستثمارات الاميركية «اليمان براندرز» اغلق الفرع الالمانى «انستيتوت»، وهكذا اكتشف توماس براوس المطلق والاب لابنتين (١٦ و ١٤ سنة) البطالة في سن الرابعة والاربعين.

صياد العازبين؛ زواج إجباري قبل نهاية رمضان

زواج إجباري

ويؤكد «صائد العازبين» وهو يفتحم زقاقا في حي جاكارا في المدينة القديمة ان «لا مفر لفرستي عندما تعلق بحبلي». واصلت فيما كانت جوقته تدق النواقيس وتعزف على الطبول بوتيرة تصاعديّة ان «للحبل قدرات مميزة، فكل عازب اقبض عليه يتزوج قبل حلول شهر رمضان الذي يلي ذلك».

وامام منزل صحبته المغبلة، يضرب الصائد بجبله على الأرض ليسمع صوتا يعرفه الجميع هنا، ويبدأ بإنشاد الأغنية التقليدية التي تصف الرجال العازبين على انهم كلاب لا قيمة لهم ولا يستحقون اي احترام.

ولا يطول الامر حتى يخرج معاونوه من المنزل وبين ايديهم شباب ثاليفيني يعلوه الخجل، فيطوق الاول حبله حول خناق الاخير ويلطخ وجهه بصبغة

نيلية اللون قبل ان يسحبه خلفه في استعراض يعبر شوارع المدينة.

مكافحة الرذيلة

ويتابع السكان بمتعة المشهد فيما يقدمون الطعام والمال للجوقة، كما تقضي التقاليد. ويرغم الشاب الاسير على الخضوع في النهاية والمشاركة في الرقص والغناء. ويشرح «صياد العازبين» الذي اسر في العام الماضي ١٤ عازبا يجعل عازب كل ليلة من المهرجان، ان هذه الطقوس التقليدية التي تعود الى نحو قرنين من الزمن «تهدف الى تشجيع الرجال غير المتزوجين على اتخاذ زوجة لمكافحة الرذيلة في المجتمع». وينفخ الرجل مجددا في بوق مثيرا اعجاب الحشد المحموم وصيحات النساء المحجبات اللواتي يتابعن الاستعراض من السطوح والنوافذ والجدران.

ويخشى الحرفي حسا (٢٧ عاما) الذي شارك في الاستعراض الحبل مثلما يخشى الطاعون. ويقول «ابدل ما بوسعي لاتزوج بحلول رمضان المقبل، لا احد يعلم، ربما اكون الفريسة المغبلة ولا يمكنني تحمل الازلال العلني».

وقد لقي هذا المهرجان الذي يعرف بلغة الهوسا باسم «كامون غوارو» (اسر العازبين) رواجا في المنطقة حتى تم الاعتراف به كمهرجان رسمي في ظل حكم الامير الو مايسانغو بين عامي ١٨٩٤ و ١٩٠١. وكان «صياد العازبين» يفتحم في ما مضى مواخير كانوا والامان العامة فيها بحثا عن فرانسه. وقد بدأ منذ بضعة اعوام يتحرك بناء على «معلومات سرية»، يدمها به اهالي العزاب واصدقاؤهم، على ما يروي عثمان مامكو، العضو الحي الاخير من فرقة «الصياد» السابق.